



## التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 1-1  
العالم غداة الحرب العالمية الأولى  
الأستاذ: حسن شدادي

### الفهرس

- I- أهداف التعلم
- II- تقديم
- III- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما
  - 1-3 / مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح
  - 2-3 / معاهدة فرساي وأبعادها والموافق منها
- IV- التحولات السياسية الكبرى في أوروبا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى
  - 1-4 / التحولات السياسية والتربوية في أوروبا
  - 2-4 / تراجع مكانة أوروبا بعد الحرب
- V- مصطلحات ومفاهيم
- VI- تقويم التعلمات

### I- أهداف التعلم

1. تعرف كيفية إقرار الصلح والسلام، واستخلاص أبعاد الحرب من خلال تحليل مضمون معاهدة فرساي كنموذج.
2. رصد التحولات السياسية والتربوية في أوروبا من خلال مقارنة خرائطية.
3. وصف وتفسير تراجع مكانة أوروبا في العالم واستخلاص أوضاع المستعمرات بعد الحرب.
4. ترسیخ مهارة الاشتغال بالوثائق وفق خطوات النهج التاريخي.
5. إدراك أهمية الحرب العالمية الأولى في فهم التحول التاريخي بأوروبا والعالم خلال هذه المرحلة.

### II- تقديم

شهد العالم غداة الحرب العالمية الأولى عقد مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح، وحدوث تحولات سياسية وتربوية عميقية.

- فما السياق التاريخي لعقد مؤتمر السلام والصلح ؟
- وما هي التحولات السياسية والترابية في أوروبا بعد الحرب ؟
- وما أثر الحرب على مكانة أوروبا في العالم وعلى أوضاع المستعمرات ؟

### III- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما

#### 1/3 مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح الأنشطة

##### الوثيقة 1 : الأربع الكبار



الوثيقة 2 : الصفحة الأولى من جريدة فرنسية بمناسبة مؤتمر السلام



##### الوثيقة 3 : مؤتمر السلام

«اجتمع المنتصرون بقصر فرساي بباريس ما بين 12 يناير و28 يونيو 1919 للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح... وكانت الدولات حكراً على مجلس الأربع الكبار (...). إن برنامج السلام في هذا المؤتمر كان ينطوي على ثلاث كلمات مفاتيح هي: الأمن، والتعربيات، وإعادة ترتيب الحدود إضافة إلى ما جاء به الرئيس الأمريكي ويلسون من أفكار جديدة حول حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها (...).

إن مؤتمر السلام كان وراء انقسام الأوروبيين، فالإيطاليون أحسوا بالغبن وعدم الإنفاق (...). أما فرنسا فكان همها الوحيد هو إضعاف المانيا ضماناً لأمنها، في حين أصر الإنجليز على الحفاظ على مبدأ التوازن (...). إن هذا المؤتمر أسف في النهاية عن مواجهة بين أطراف عبرت عن رضاها، وأخرى ستعمل على مراجعة قرارات المؤتمر».

الأسئلة :

1. تسمية الحدث الذي تؤرخ له الصفحة الأولى من الجريدة.
2. تحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر السلام.
3. التعريف بالأطراف التي احتكرت أشغال المؤتمر وتعليق الجواب.
4. استخراج الأفكار التي وجهت أعمال المؤتمر.
5. استخلاص الحصيلة العامة للمؤتمر على المستوى السياسي من خلال مواقف مختلف الأطراف.
6. الوقوف عند الجملة الأخيرة في النص، لتفسيرها واستنتاج امتداداتها التاريخية.

ملخص الدرسمؤتمر السلام :

انتهت الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الوفاق على دول المركز، وعقد المنتصرون مؤتمر السلام بقصر فرساي بباريس ما بين 12 يناير و 28 يونيو 1919 للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح، وهيمن على مداولات المؤتمر الأربع الكبار (الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمونصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج).

تضمن جدول الأعمال مسألة الأمن والتعويضات وإعادة ترتيب الحدود ومبادئ ويلسون الأربع عشر، وعرف المؤتمر حدوث خلافات بين الأربعة الكبار، ففرنسا تريد إضعاف ألمانيا، وبريطانيا ترغب في الحفاظ على التوازن بين الدول الأوروبية، وإيطاليا تطمح إلى ضم مناطق جديدة.

معاهدات الصلح :جدول معاهدات الصلح المفروضة على الدول المنهزمة (حلفاء ألمانيا) :

المعاهدات	تاريխها	الدول المعنية	أهم شروطها
سان جرمان تريانون	10/06/1919 04/06/1920	النمسا المجر	فصل هنغاريا (المجر) عن النمسا اقتطاع أجزاء أترافية من النمسا تحديد قواتها العسكرية
نوبي	نونبر 1919	بلغاريا	اقتطاع أجزاء من أراضيها تحديد قواتها العسكرية
سفير	غشت 1920	الإمبراطورية العثمانية	اقتطاع أجزاء من أراضيها إخضاع بعض أراضيها للانتداب الفرنسي والبريطاني

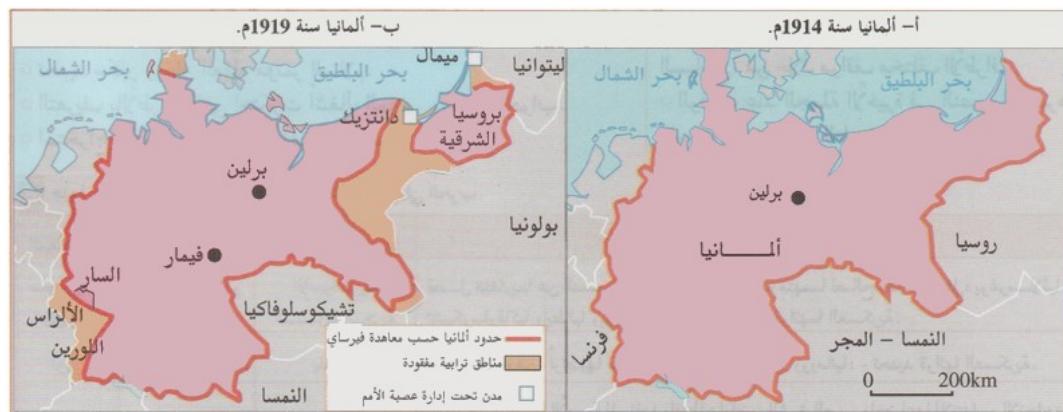
## 2-3 / معاهدة فرساي وأبعادها والمواقف منها

### الأنشطة

الوثيقة 1 : أهم بنود معاهدة فرساي

- البند 42/43: يمنع على المانيا تسليح ضفتى نهر الراين.
- البند 51: تعود منطقتا الألزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية.
- البند 80 / 81 / 87: تعترف المانيا باستقلال وحدود كل من النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.
- البند 119: تتنازل المانيا عن مستعمراتها في ما وراء البحار.
- البند 160: تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي.
- البند 171: يمنع على المانيا صناعة المدافع.
- البند 173: إلغاء الخدمة العسكرية.
- البند 198: منع سلاح الجو في القوات العسكرية الألمانية. وتعترف المانيا وشركاؤها بمسؤوليتهم عن الخسائر التي أصابت دول الحلفاء من جراء الحرب.
- البند 232: تلتزم المانيا بدفع تعويضات عن كل الخسائر التي لحقت بالحلفاء.
- البند 428: وضع - تحت طائلة الضمان - الأرضيات الألمانية الواقعة غرب نهر الراين تحت مراقبة قوات الحلفاء لمدة 15 سنة.

## الوثيقة 2 : خريطة ألمانيا سنتي 1914م و 1919م



## الوثيقة 3 : شهادات بشأن معاهدة فرساي

ج	ب	أ
<p>«لقد تطلب الأمر أربع سنوات لإرغام المانيا على الاستسلام (...). المهم هو أن فرنسا نجحت في إعادة بناء مجالها الترابي، وتوسيع إمبراطوريتها الاستعمارية، أما المانيا فقد تم هدم كيانها وانكسرت شوكتها (...).»</p> <p>من مقابلة مع جورج كلينتون سو سنة 1928</p>	<p>«لم تتضمن المعاهدة أي إجراء، هادف لإعادة بناء اقتصاد أوربا ولا أي شيء يخص تنظيم الدول الجديدة (...). إن المعاهدة ستقود أوربا المنهكة إلى حافة الانهيار والمجاعة، فهدف "كيلمانصو" كان هو إضعاف المانيا بجميع الوسائل الممكنة»</p> <p>J.M.Keynes, les conséquences économiques de la paix, 1919.</p>	<p>«لم يسبق أبداً أن فرض على شعب، وبصورة أكثر قساوة، سلام مهين (...). سلام بدون مفاوضات تمهيدية، سلام مفروض مثلما حصل في فرساي»</p> <p>من مذكرات ب. ف. بولون Von Bulon (دبلوماسي ألماني سابق) سنة 1931م.</p>

الأسئلة:

1. التعريف بمعاهدة فرساي من حيث الزمان والمكان والموضوع.
2. تصنيف بنود معاهدة فرساي حسب مضمونها ووضع ذلك في خطاطة مناسبة.
3. استخراج التغيرات التي مست الخريطة السياسية لألمانيا بموجب هذه المعاهدة.
4. الاشتغال على الشهادات الواردة في الوثيقة 3 وفق الجدول التالي:

الموقف المعبر عنه فيها	الطرف المعنى بها	مصدرها	رقم الشهادة
			1
			2
			3

## ملخص الدرس

### معاهدة فرساي وأبعادها

جدول لبند معاهدة فرساي التي تم توقيعها يوم 28 يونيو 1919

الشروط	مضمونها
العسكرية	تجريد منطقة الراين من السلاح تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي إلغاء الخدمة العسكرية
الترابية	عودة الالزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية وضع منطقة السار تحت إشراف عصبة الأمم تنازل ألمانيا عن مستعمراتها وراؤل البحار اعتراف ألمانيا باستقلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا
المادية	اعتبار ألمانيا هي المسؤولة عن اندلاع الحرب أداء تعويضات عن الحرب

### المواقف من المعاهدة

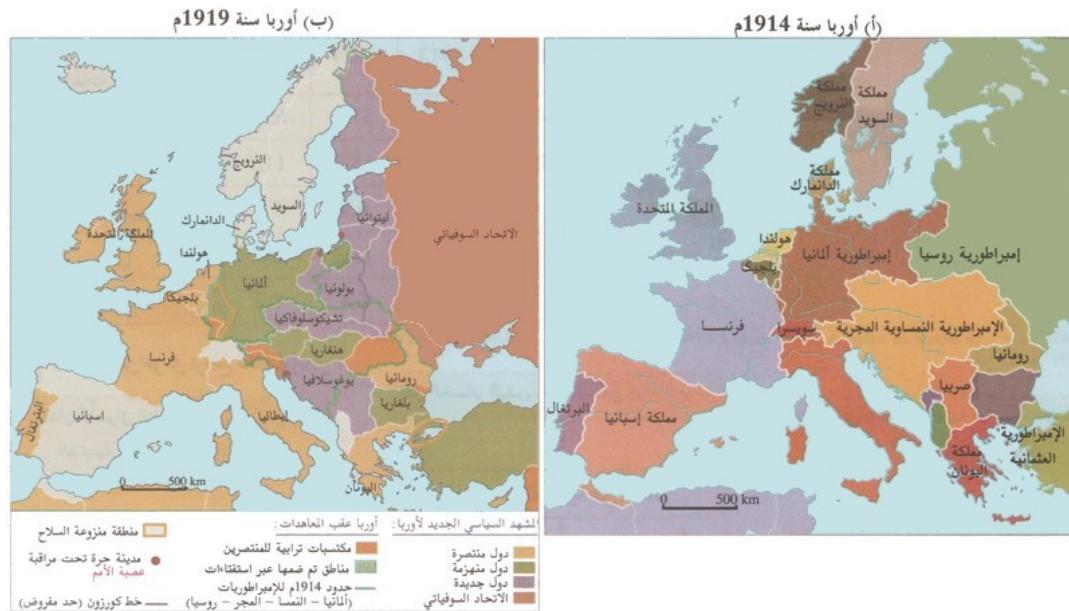
كانت بندودها قاسية على الشعب الألماني، وشعر الألمان أنهم حصلوا على سلام مهين، وبرز من خلالها نجاح فرنسا في فرض موقفها المتمثل في الرغبة في إضعاف ألمانيا، وعودة فرنسا كقوة مهيمنة.

## ١٧- التحولات السياسية الكبرى في أوروبا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى

### ٤- التحولات السياسية والترابية في أوروبا

#### الأنشطة

#### الوثيقة ١ : خريطة أوروبا ستيني 1914م و 1919م



١. مقارنة الخريطيتين، وإبراز التحولات التي طرأت على المشهد السياسي والترابي لأوروبا من خلال ما يلي :

- مصير الإمبراطوريات التقليدية.
- الكيانات السياسية الجديدة.
- الحدود الترابية الجديدة.
- الحالة الخاصة بأوروبا الوسطى والشرقية.
- الأطراف المستفيدة والأطراف المتضررة من الخريطة الجديدة.

## الوثيقة 2

إن خريطة أوروبا كما صنعتها معاهدات الصلح بعد الحرب تختلف جذرياً عن خريطة 1914 (...). فالخريطة الحالية رسمت انطلاقاً من مبدأ القوميات الذي كرسه مدونة الرئيس الأمريكي "ويسون" في البند المعنون بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها (...) لكن تشابك وتعقد الوضعية القومية، خاصة في أوروبا الجنوبية والشرقية، جعل المهمة صعبة. الأمر الذي يُبيّن الخريطة الحالية مهددة بالانفجار».

1. استخراج المبدأ الذي اعتمد في صياغة الخريطة الجديدة وتبيان مرجعياته من النص، وذكر مبادئ أخرى غير واردة فيه.
2. استخلاص بعض حدود السلام بأوروبا من النص والخريطة، وتقديم أمثلة عن مناطق جغرافية بقيت مهددة بالانفجار.
3. استنتاج آثار معاهدات الصلح والسلام على الحالة السياسية في أوروبا غداة الحرب.

## **ملخص الدرس**

حدث تحولات في الخريطة السياسية أوروبا من بينها :

1. زوال أربع إمبراطوريات كبرى (النمسا-المجر، ألمانيا، تركيا العثمانية، روسيا القيصرية).
2. تقلص مساحة عدد من الدول (النمسا-المجر، ألمانيا، روسيا..).
3. ظهور دول جديدة (يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، فنلندا، بولونيا، دول البلطيق).
4. استمرار النزاعات القومية.
5. تأسيس منظمة دولية هي عصبة الأمم باقتراح من الرئيس ويسون سنة 1919، من أهدافها :
  - الأمن والسلم الدوليين.
  - توثيق وتنمية التعاون بين الدول.
  - عدم اللجوء إلى القوة لحل النزاعات.
  - احترام الالتزامات والعقود التي تنص عليها المعاهدات الدولية.

## **2-4 / تراجع مكانة أوروبا بعد الحرب**

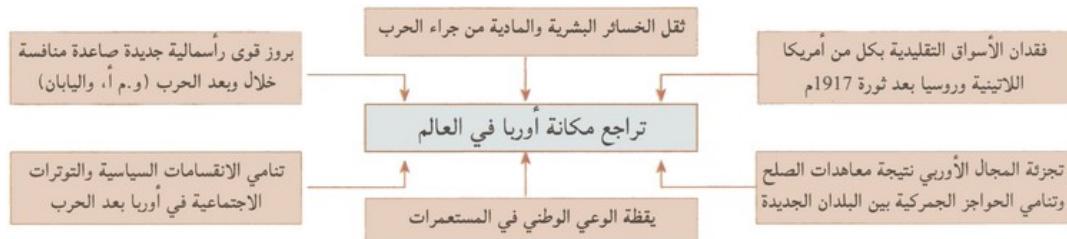
### **الأنشطة**

#### الوثيقة 1 : جدول توزيع التجارة العالمية ما بين 1913م و1924م

الصادرات		الواردات		السنوات	المجموعات الجغرافية
		% من الحصة العالمية			
1924	1913	1924	1913م		
46,7	58,7	57,2	65,2		أوروبا
20,3	14,8	16,2	11,5		أمريكا الشمالية
9,5	8,6	6,9	7,1		أمريكا الجنوبية
16,3	11,2	13,3	10		آسيا
7,2	6,9	6,4	6,2		أخرى

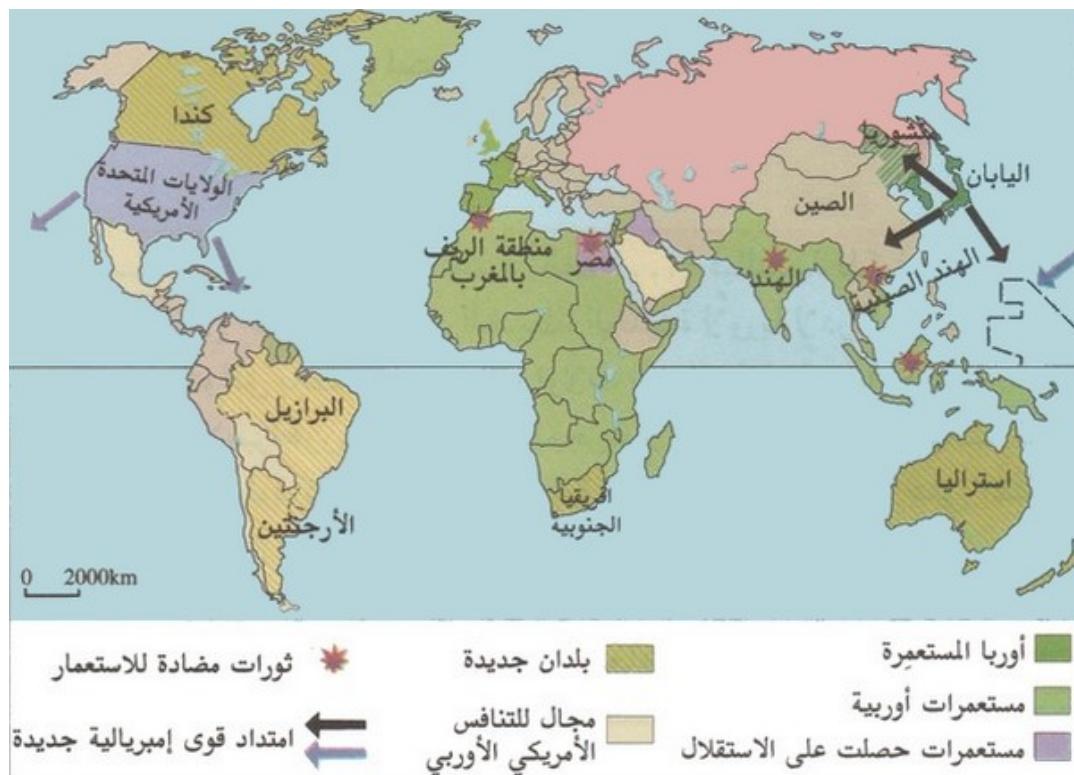
- وصف تطور مكانة أوروبا في التجارة العالمية ما بين 1913م و1924م.
- إبراز المجموعات الجغرافية الجديدة التي بدأت تهيمن على التجارة العالمية، وتفسير ذلك.

#### الوثيقة 2 : بعض عوامل تراجع مكانة أوروبا



- استعراض العوامل المفسرة لتراجع أوروبا غداة الحرب،
- تحويل مضمون الخطاطة إلى نص مكتوب.

#### الوثيقة 3 : خريطة العالم غداة الحرب العالمية الأولى



1. تحديد المجال الاستعماري التابع لأوربا غداة الحرب.
  2. تحديد الدول الأوربية التي تمتلك مستعمرات، والدول الأخرى التي فقدتها، مع تفسير ذلك.
  3. تحديد مجال التنافس الأوروبي / الأمريكي وأسباب ذلك.
  4. تحديد مناطق امتداد القوى الاستعمارية الجديدة.
  5. تحديد المستعمرات التي ظهرت فيها حركات المقاومة المناهضة للوجود الاستعماري مع ذكر أمثلة.

ملخص الدرس

تراجع المكانة الاقتصادية لدول أوروبا في التجارة العالمية، واستفادت من الحرب دول آسيا وأمريكا وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، واضطررت دول أوروبا إلى الاستدانة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويرجع تراجع المكانة الاقتصادية لدول أوروبا إلى:

- أهمية الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الحرب.
  - تجزئة المجال الأوروبي بسبب المعاهدات.
  - تنامي الانقسامات السياسية والتوترات الاجتماعية.
  - بروز قوى رأسمالية جديدة (اليابان والولايات المتحدة الأمريكية).

فقدت بعض الدول الأوروبية مستعمراتها (ألمانيا)، وشهدت أمريكا اللاتينية تنافساً أوروبا-أمريكا، واستفادت دول أوروبا (فرنسا وإنجلترا) من مستعمراتها للتخفيف من مخلفات الحرب.

٧- مصطلحات و مفاهيم

محلس، الأربعة الكبار

يتشكل من الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمانصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج.

معاهدة فیرسای

وقدت في رواق الزجاج بقصر فيرساي بباريس يوم 28 يونيو 1919م، يبلغ عدد صفحاتها 200، وتتضمن 440 بند، يعتبرها المؤرخون «وثيقة السلم المفروض».

### عصبة الأمم

منظمة دولية أنشئت باقتراح من الرئيس الأمريكي ويلسون سنة 1919م بهدف توفير ضمان سيادة السلام في العالم، اتخذت من مدينة جنيف (سويسرا) مقرا لها.

### مدونة "ويلسون"

هي المبادئ الأربع عشر التي حملها ويلسون إلى مؤتمر السلام بباريس لتكون أرضية للسلم في العالم، من بينها مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

## ٦- تقويم التعلمات

### الوثيقة 1

«... في الغرب اضطرت ألمانيا للتنازل عن مقاطعتي الألزاس واللوارين لفرنسا، ولبلجيكا عن بقعتين من الأرض صغيرتين... وفي الجنوب انتزعت من ألمانيا بقعة من الأرض الحقن بالدولة التشيكوسلوفاكية الجديدة، وقضى عليها بأن لا تتحدد مع النمسا إلا بموافقة مجلس عصبة الأمم...  
... وجاءت معاهدة الصلح فوضعت قيودا على قوة ألمانيا الحربية، فحدد عدد أفراد جيشه...  
وفي... 1921م، حدّدت لجنة التعويضات المبلغ المطلوب من ألمانيا بستة مليارات وستمائة مليون جنيه استرليني...»

ادوارد هاليت كار، ترجمة سمير شيخاني: «العلاقات الدولية منذ معاهدات الصلح (1919-1939م)» دار الجيل  
بيروت ط 1- 1992م-ص: 11 - 56.

### الوثيقة 2

ورد في البنود الأربع عشر التي جاءت في الخطاب الذي وجهه الرئيس ولسون إلى الكونغرس الأمريكي في 18 يناير 1918 م:

- 1- مواثيق علنية للصلح، أي نبذ المعاهدات السرية.
- 4- خفض التسلح القومي إلى حد أدنى يلائم السلام المحلي.
- 5- تنظيم المطالب الاستعمارية للدول وفقا لمصالح سكان المستعمرات.
- 4- تأليف ارتباط عام بين الأمم بقصد توفير الضمانات المتبادلة لتحقيق الاستقلال السياسي والتكميل الجغرافي للدول الصغيرة والكبيرة على السواء. [وهو الذي تم خضوعه من قبل عصبة الأمم].».

ابراهيم علي حسن سعيد. عام القرن العشرين، دار الثقافة. الدار البيضاء» ط 4 - 1983. ص: 32 - 33.

### الوثيقة 3

« ... فقدت أوروبا قوتها الاقتصادية وأسواقها العالمية، وذهب مع الريح مركزها المسيطر المحتكر لحياة العام الاقتصادية. ذلك المركز الذي اكتسبته بجهود مضنية على مدى أربعة قرون فقدته خلال أربع سنوات - فترة الحرب - لتكسبه في نفس الفترة البسيطة قوى جديدة ازدهرت اقتصادياتها بسبب الحرب، وهي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، بعد أن غزت منتوجاتها أسواق العالم.»

نفس المرجع ص: 25.

### الأسئلة

- 1- ضع (ي) الوثائق الثلاث في سياقها التاريخي العام (الزمن - المكان - الموضوع).
- 2- اشرح (ي) تاريخيا ما يلي : معايدة السلام - عصبة الأمم.
- 3- استخرج (ي) من الوثائق ما يلي :
  - أ - من الوثيقة 1 :
    - التغيرات التربوية التي لحقت بألمانيا.
    - المقتضيات العسكرية معايدة الصلح.
    - مظاهر وأشكال التعويضات الحربية.
  - ب - من الوثيقة 2 :
    - المقتضيات السياسية والعسكرية التي جاءت بها بنود ولسون للسلام.
  - ج - من الوثيقة 3 :
    - المكانة الاقتصادية لأوروبا بعد الحرب.
- 4- فسر(ي) بالاعتماد على الوثيقة 3، وعلى مكتسباتك المكانة الاقتصادية الأوروبية التي استخرجتها في السؤال السابق.
- 5- انطلاقا من مكتسباتك، حrr (ي) فقرة مركزة تبرز (ين) فيها النتائج التربوية والسياسية للحرب العالمية الأولى.